

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تغطية خاصة -

تونس - أيام 09 - 10 و 11 فيفري 2016





اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية  
في مجال التعليم العالي والبحث العلمي  
- تونس - 11/10/09 فيفري 2016



□ محتويات العدد...

■ محطات التعاون الجزائري التونسي في مجال البحث العلمي

■ استقبال معالي الوزير الجزائري  
و الوفد المرافق له من طرف معالي وزير  
التعليم العالي و البحث العلمي التونسي و  
سعادة سفير الجمهورية الجزائرية بتونس

■ افتتاح أشغال اللجنة الموسعة

■ انعقاد أشغال اللجان المشتركة

■ اختتام أشغال اللجنة الموسعة

إشراف : البروفسور سعيد فكرة  
مدير جامعة العربي التبسي -تبسة-  
- تغطية و إعداد :

د. إدريس عطية — المستشار الإعلامي  
يحياوي محمد رستم — خلية الإعلام



# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

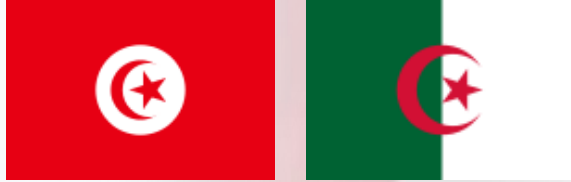
- تونس - 11/10/09 فيفري 2016



احتضنت العاصمة التونسية - تونس- أيام 09- 10- 11 فيفري 2016 أشغال اللجنة الموسعة الجزائرية التونسية في مجال التعليم العالي و البحث العلمي بإشراف وزير التعليم العالي و البحث العلمي السيد الطاهر حجار و نظيره التونسي السيد شهاب بون و سعادة سفير الجمهورية الجزائرية بتونس السيد عبد القادر حجار. و يندرج هذا اللقاء في إطار تفعيل اتفاقية التعاون المشترك بين الجمهورية الجزائرية و جمهورية تونس الشقيقة امتدادا لسلسلة اللقاءات الثنائية بين البلدين في مجال التعليم العالي و البحث العلمي بحضور رؤساء الجامعات ومدراء مراكز البحث العلمي من البلدين.

# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016



## محطات التعاون الجزائري التونسي في مجال البحث العلمي :

يندرج هذا اللقاء ضمن التعاون البارز في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين الجزائر و تونس من خلال المبادرات على أعلى مستوى، والتي أقيمت بين الوزير الأول الجزائري السيد عبد المالك سلال ورئيس الحكومة التونسي السيد مهدي جمعة في إطار الدورة التاسعة عشر للجنة الحكومية الكبرى المشتركة بين البلدين في الثامن من فيفري 2014 وكذا الدورة العشرين المنعقدة في الجزائر في 25 و 26 أكتوبر 2015، واستنادا كذلك إلى كل محاضر اجتماعات اللجنة الجزائرية - التونسية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

هذا إضافة إلى كل اللقاءات الميدانية سواء التي أقيمت في الجزائر أو في تونس، ولأسيما لقاء قفصة الذي ضم مدراء الجامعات الحدودية التونسية - الجزائرية، وذلك يومي 17 و 18 نوفمبر 2014، والذي توجت أشغاله إلى تجسيد عدة مشاريع توزعت على محورين: يتعلق المحور الأول بالتكوين العلمي، في حين يقتصر المحور الثاني على البحث العلمي والتظاهرات العلمية، ولقد أسفر عن هذا الاجتماع عدة لقاءات مفيدة للجانبين التونسي والجزائري.

وكان لقاء تبسة في 09 و 10 من فيفري 2015 الوقع الأبرز، حيث تم تجسيد أولى اللقاءات الميدانية المفيدة والمتخصصة، وبطبيعة الحال تم استكمال بقية الاجتماعات الخاصة بمجموعة 5+5 طيلة السداسي الأول من السنة الماضية (أي سنة 2015)، والتي تم اختتامها أيضا في جامعة العربي التبسي بتبسة في شكل اجتماع تقييمي للتعاون الجزائري - التونسي ، وذلك في 31 ماي 2015.

وبعد كل هذه المحطات التعاونية والعلمية، واستنادا إلى الاجتماع التحضيري في 19 جانفي 2016 بين الوفدين الجزائري والتونسي الذي أكد على ضرورة تشريك القطاع الاقتصادي والاجتماعي من أن تتبوا الجامعة مكانتها المرموقة، من خلال التنسيق في الفضاءات المجاورة والشريكة لها.



# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016



## برنامج أشغال اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016

التاريخ	النشاط
09/02/2016	- وصول الوفد الجزائري - استقبال معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجارو الوفد المرافق له بمطار قرطاج الدولي - لقاء ثنائي بين وزيري البلدين - افتتاح أشغال اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي و البحث العلمي : - كلمة وزير التعليم العالي و البحث العلمي التونسي - كلمة وزير التعليم العالي و البحث العلمي الجزائري - تقديم أشغال الهياكل الثنائية من قبل اتصال كل لجنة - مأدبة غداء على شرف السيد الوزير مهداة من طرف رئاسة جامعة تونس المنار - انعقاد أشغال الندوة و اللجان المشتركة - زيارة إلى جامعة تونس المنار - زيارة إلى معهد باستور بتونس
10/02/2016	- مواصلة اعمال ورشات اللجان - اجتماع مقررري اللجان و اعداد التقارير - زيارة الى القطب التكنولوجي و مراكز البحث ببرج السدرية - غداء على شرف السيد الوزير مهداة من القطب التكنولوجي - زيارة متحف باردو
11/02/2016	- جلسة عامة و قراءة تقارير الاجتماعات الثلاثة - حفل توقيع المحضر الختامي للجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي و البحث العلمي من قبل وزيري البلدين

# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016



استقبال الوفد الجزائري المشارك في اشغال اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بمطار قرطاج الدولي - تونس





# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016



استقبال معالي الوزير الجزائري و الوفد المرافق له من طرف معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي التونسي و سعادة سفير الجمهورية الجزائرية بتونس بقاعة المؤتمرات

أستقبل معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي السيد الطاهر حجار من طرف نظيره التونسي السيد شهاب بون و سعادة سفير الجزائر بتونس السيد عبد القادر حجار حيث كان لقاء ثنائي بين وزيري البلدين تمحور حول سبل تطوير وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجال التعليم العالي و البحث العلمي و هو لهدف المبرمج من أشغال اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية.

# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016

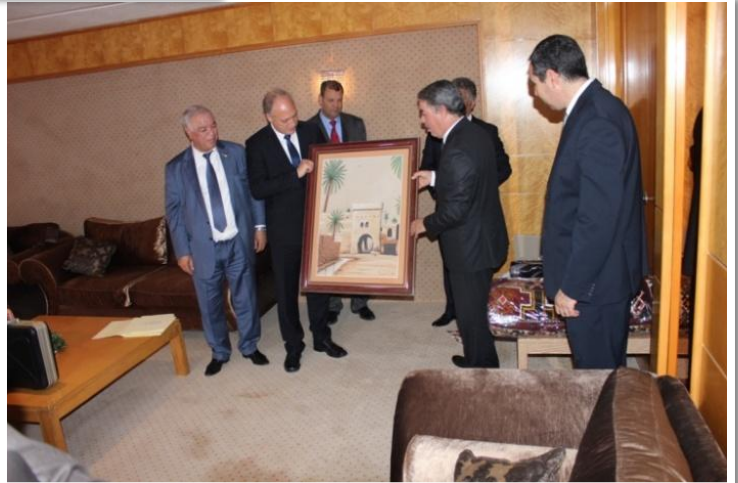
استقبال معالي الوزير الجزائري و الوفد المرافق له من طرف معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي التونسي  
و سعادة سفير الجمهورية الجزائرية بتونس

استقبال معالي وزير التعليم العالي و البحث  
العلمي السيد الطاهر حجار  
و سعادة سفير الجمهورية الجزائرية بتونس  
السيد عبد القادر حجار



تكريمات متبادلة بين الوفدين  
معالي وزير التعليم العالي البحث العلمي السيد الطاهر  
حجاريكروم وزير التعليم العالي البحث العلمي التونسي  
السيد شهاب بودن

تكريم معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي  
الجزائري من طرف السيد معالي وزير التعليم  
العالي و البحث العلمي التونسي





# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016

## افتتاح أشغال اللجنة الموسعة 09 فيفري 2016



معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي السيد شهاب بouden وسعادة سفير الجمهورية الجزائرية بتونس السيد عبد القادر حجار معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري السيد طاهر حجار رفقة معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي



الوفد التونسي



الوفد الجزائري

# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016

## افتتاح أشغال اللجنة الموسعة 09 فيفري 2016

كلمة معالي وزير التعليم  
العالي والبحث العلمي  
التونسي السيد شهاب بouden



افتتحت أشغال اللجنة الموسعة الجزائرية التونسية من طرف معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي السيد شهاب بouden الذي دعا إلى "صياغة برامج تعاون حاملة لرؤية مستقبلية تكون في مستوى العلاقات بين البلدين ورفع التعقيدات الإجرائية والمسائل المعرقة للتفعيل الكامل للبرامج الحالية، إلى جانب العمل على تنسيق الإطار القانوني والمؤسسي للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي".

كما أشاد الوزير التونسي بالتجربة "الرائدة" لمجموعة الجامعات الحدودية المنضوية تحت مبادرة 5+5 التي شكلت فيما بينها إطارا للشراكة وتبادل الخبرات، داعيا الجامعات في البلدين إلى "تكثيف الاتفاقيات والبرامج المشتركة فيما بينها خاصة المتعلقة بتبادل الأساتذة والطلبة والإطار الإداري والإشراف المزدوج على الأطروحات ووضع شهادات مزدوجة". كما ثمن السيد بouden "التفاعل الإيجابي" للجزائريين بخصوص وضع برنامج موحد لحركية الطلبة في مختلف المراحل على منوال برنامج "إراسموس" الأوروبي الذي يهدف إلى تطوير التعليم العالي في البلدين وخلق ديناميكية جديدة بين الجامعات وتبادل الخبرات وإرساء مسالك تكوينية مشتركة.



# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016

## افتتاح أشغال اللجنة الموسعة 09 فيفري 2016

كلمة معالي وزير التعليم  
العالي والبحث العلمي  
الجزائري السيد طاهر حجار



و من جانبه صرح معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي الجزائري في كلمته أنه "ينبغي تعميق التفكير حول الطرق والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الهيئات الجامعية والعلمية في البلدين وتحديث ميادين التعاون ذات الأولوية". بالإضافة إلى ذلك، "يتعين جعل الندوة الجزائرية-التونسية لرؤساء الجامعات ومدراء مراكز البحث فضاء حقيقيا للتبادل والتشاور حول المواضيع التي تهم التعاون الثنائي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي"، داعيا إلى "تفعيل هذه الندوة والحرص على انتظام دورتها لتجتمع مرة واحدة في السنة بالتناوب بين البلدين لمعالجة الإشكاليات الكبرى مثل نظام جودة التعليم العالي، وضمان نوعية حوكمة المؤسسات الجامعية وتبادل الخبرات حول نظام ليسانس-ماستر-دكتوراه".

وأشار السيد حجار إلى أن "قيمة هذه الندوة تكمن في ضمان تواصل بين الشركاء من آفاق مختلفة وإشرافها على بعث التفكير في مجالات الأفقية المشتركة، إلى جانب إضفاء مزيد من الانسجام على مختلف مبادرات التعاون الجامعي والبحثي في تناسق مع مختلف القطاعات والمؤسسات المعنية".

وسجل الوزير بـ"ارتياح" ما تم تحقيقه بين البلدين في الإنتاج العلمي والاقتراسات الذي عرف انجاز 559 منشور علمي و8.230 اقتباس ومناقشة 160 أطروحة دكتوراه.

# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016

## افتتاح أشغال اللجنة الموسعة 09 فيفري 2016



هذا، بعد أن أشار إلى إمكانية تفعيل الاتفاقيات التي تربط الجامعات الجزائرية بنظيراتها التونسية والبالغ عددها 95 اتفاقية، أكد السيد حجار بالخصوص على تلك المتعلقة بحركية تبادل الأساتذة والطلبة ووضع شهادات مشتركة بين المؤسسات الجامعية للبلدين في طور الماستر والدكتوراه وخلق أقطاب امتياز. وذكر في ذات السياق أن الجزائر قد باشرت عملية تحديث التعليم العالي باعتماد "منهجية جديدة للدراسات الجامعية وإدخال ممارسات بيداغوجية جديدة ومقاربات ابتكاره لبناء برنامج للتعليم والتكوين بما يتماشى واحتياجات المجتمع ويستند إلى تقدم البحث وتطبيقه".

ولاستكمال دعم الإصلاح، أوضح الوزير أن القطاع "ركز على الجودة كمعيار لقياس فعالية المؤسسات الجامعية وكمؤشر حاسم للتصديق على المواد والمنتجات الجامعية المادية وغير المادية واعتمادها بما يحقق التميز في مجال الحوكمة والتعليم والبحث".



# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016

## افتتاح أشغال اللجنة الموسعة



لقاء معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد طاهر حجار مع الصحافة و وسائل الاعلام



# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016

## انعقاد أشغال اللجان المشتركة



لجنة رؤساء و مدراء جامعات تونس و الجزائر

عرفت أشغال اللجنة الموسعة الجزائرية التونسية تشكيل 03 لجان مشتركة :

- الندوة المشتركة الجزائرية التونسية لمدراء و رؤساء الجامعات
- الندوة المشتركة الجزائرية التونسية لمديري مراكز البحث العلمي
- اللجنة المكلفة بالتبادل الطلابي.

وتمحور جدول أعمال الندوة المشتركة الجزائرية التونسية لمدراء و رؤساء الجامعات التي عرفت مشاركة البروفسور سعيد فكرة مدير جامعة العربي التبسي - تبسة- حول الرفع من الأداء البيداغوجي والبحثي وتعميم التعاون العلمي ليشمل أغلب الجامعات والأنشطة القائمة فعليا بما في ذلك التظاهرات العلمية والثقافية .

كما ارتكزت الندوة على تامين العمل القائم بين جامعات الشريط الحدودي "وتوسيعه لأغلب الجامعات بما يحقق تقديم عروض في الماجستير / الماستر بتأطير مزدوج وتتويج ذلك بشهادة مزدوجة على مستوى الماجستير / الماستر أو الدكتوراه (دكتوراه إمتياز).

كما سعت اللجنة للعمل على تحديد مجال التعاون العلمي في تخصصات ذات الاهتمام المشترك في شكل "مشروع مدرسة دكتوراه متخصصة مع التركيز على حركية الطلبة والأساتذة واعتماد أطر للتبادل الطلابي".



# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016

## انعقاد أشغال اللجان المشتركة



لجنة صياغة تقارير اللجان المشتركة الجزائرية التونسية

أما بخصوص ندوة مدراء مراكز البحث العلمي فقد خلصت إلى الاتفاق على تحديد أربعة محاور تكون مجالاً للتعاون المشترك بين البلدين تتمثل في "الأمن الغذائي والصحة والبيئة وعلوم وتكنولوجيات الاتصال والطاقة وعلوم المواد بالإضافة إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية في مواجهة التحديات الراهنة.



# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016

## انعقاد أشغال اللجان المشتركة

أما بشأن اجتماع اللجنة المشتركة المكلفة بحركية الطلبة والطلبة الباحثين والأساتذة - الباحثين والطاقم الإداري والتقني فقد تم إحداث "برنامج مؤسساتي" يركز على تمويل الحركية الخاصة ببرامج في إطار شهادات مشتركة أو مدارس الدكتوراه المشتركة والإشراف المشترك على الدكتوراه مع الإشارة أن الأولوية تعطى لميادين ذات الاهتمام المشترك للطرفين خاصة فيما يخص "تطوير البرامج والمناهج البيداغوجية المشتركة والمشاركة في ورش العمل" وغيرها.

وعن التبادل الطلابي بين الجزائر وتونس فقد اتفق الطرفان على "تبادل 100 منحة دراسية في جميع المراحل الدراسية و 100 مقعد بيداغوجي" في جميع المراحل الدراسية خلال السنة الجامعية 2016 2017.





# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016

## اختتام أشغال اللجنة الموسعة



... اختتمت أشغال اللجنة الموسعة الجزائرية التونسية في مجال التعليم العالي و البحث العلمي بالتوقيع على محاضر اللجان المشتركة من طرف وزيرى القطاع فى البلدين مع التأكيد على أن النتائج التى تم التوصل إليها ستنتقل إلى مستوى عالى من التعاون بين الجزائر وتونس للوصول إلى مرحلة "نوعية أرقى" واضعين فى عين الاعتبار عزم البلدين فى الماضى قدما نحو مستقبل زاهر لعلاقات التعاون بينهما.

وأثمر اللقاء الثنائى بين البلدين على ضرورة فسح المجال أمام "أفاق واعدة" خاصة فى مجالات البحث العلمى والتطوير التكنولوجى والتبادل ما بين الجامعات بالإضافة إلى عنصر الموارد الإنشائية المؤهلة التى يمكن توظيفها فى تعميق روابط الأخوة و أوأصر التعاون بين البلدين على الصعيد الإنسانى والاجتماعى و على الصعيد الأكاديمى للارتقاء بمستوى التعاون إلى رؤية مستقبلية ناضجة وجادة.

و تنفيذ لما تم الاتفاق عليه خلال الأشغال بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين ويجسد توجهات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والرئيس التونسى الباجى قايد السبى .

## التوقيع على محاضر اللجان المشتركة الثنائية



# اللجنة الموسعة التونسية الجزائرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

- تونس - 11/10/09 فيفري 2016



معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري وسعادة سفير الجمهورية الجزائرية في تونس السيد عبدالقادر حجار والوفدين الجزائري والتونسي.